الاتحاد

باسم الشعب الكادح

الجمعة

١٧ كانون الثاني ١٩٥٨
٢٥ جماد الثاني ١٣٧٧
٢٥ طبت ٥٧١٧
17.1.1958
No. 75 Vol XIV
العدد ٧٥ السنة الرابعة عشرة

AL-ITTIHAD · אל-אתיחאד · الثمن (١٥٠ بروطة) · מחיר 150 פר׳

اندونيسيا تستولي على منشآت الغاز والكهرباء الهولندية

جكارتا — أعلن هنا ان الحكومة الاندونيسية قد استولت على منشآت الغاز والكهرباء الهولندية في اندونيسيا ووضعتها تحت إشرافها . واوردت وكالة الانباء الاندونيسية ان المؤسسات الجديدة اصبحت منذ ان تم الاستيلاء عليها تابعة لوزارة الاشغال العامة الاندونيسية .

ميدالية الشعب المصري للرئيس جمال عبد الناصر

القاهرة — قلد مجلس الأمة المصري باسم الشعب المصري رئيس الجمهورية ، عبد الناصر ، ميدالية تذكارية بسيطة تقديراً لخدماته الشعب والبلاد في يوم الدستور المصري . وخطب عبد الناصر في جلسة مجلس الأمة فقال ان الدستور ليس مجرد مواد جامدة بل حركة منظمة تزيد من قوة الشعب وتنظم حركته ، وهو الاطار الذي يضمن وحدة الشعب .

بولغانين : كل الدول الكبيرة والصغيرة ، يجب ان تعمل لتخفيف التوتر

الخلافات لاتزال قائمة بين دول الاطلنطي بشأن الرد على مذكرة السلام

موسكو — عقب راديو موسكو امس لاول مرة على رد الرئيس الامريكي ، ايزنهاور ، الى رئيس الحكومة السوفياتية نيقولاي بولغانين ، فاتهم امريكا بمحاولة القاء مسؤولية التوتر الدولي الحالي على الاتحاد السوفياتي .

ونشرت وكالة «تاس» موجزاً لمذكرات السلام التي ارسلها بولغانين الى الرئيس المصري ، عبد الناصر ، ورئيس حكومة الهند نهرو ، ورئيس حكومة لكسمبورغ ورئيس حكومة البرتغال .

المذكرة الى البرتغال

وفي المذكرة المرسلة الى رئيس حكومة البرتغال اكد نيقولاي بولغانين « ان بذل اقصى الجهود من اجل تخفيف التوتر الدولي يجب ان لا تقتصر على الدول الكبرى وحدها بل يجب ان تقوم بذلك كافة الدول كبيرة كانت ام صغيرة » واضاف بولغانين في مذكرته هذه انه قد طرأ تغير معين في موقف عدد من الدول وبينها بعض الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي الامر الذي يشير الى ادراكها اهمية اجراء مفاوضات بين الشرق والغرب .

وجاء في هذه المذكرة ايضاً :

« اذا كانت دول الغرب — وبضمنها البرتغال التي اعلن ممثلوها في اجتماع مجلس حلف الاطلنطي الاخير انها بلاد محبة للسلام في نطاق حلف شمالي الاطلنطي — تسعى لتخفيف التوتر الدولي وتصفية الحرب الباردة ، فلا يمكنها إلا ان تؤيد الدعوة لعقد مؤتمر على مستوى عال لحل القضايا الدولية بالمفاوضات » .

السلام لا يتجزأ

واعرب رئيس الحكومة السوفياتية في مذكرته الى الرئيس المصري عن امله في ان تبحث الحكومة المصرية والرئيس جمال عبد الناصر الاقتراحات التي تقدمت بها الحكومة السوفياتية وبعد تقدير الوضع ان يستعملوا نفوذهم في تأييد مبادرة الحكومة السوفياتية .

ومثل هذا الامر ورد في المذكرة المرسلة الى رئيس الحكومة الهندية ، جواهر لال نهرو .

وجاء في المذكرتين المرسلتين لعبد الناصر ونهرو :

« ان اقتراحاتنا لتخفيف التوتر الدولي تتفق كثيراً مع مقررات مؤتمر القاهرة . وطبيعي ان تتضمن اقتراحاتنا ، مع القضايا الدولية ، اموراً كثيرة تتعلق باوروبا وحدها . ولكننا نعتقد بان هذه القضايا لا يمكن ان تبقى غريبة على اقطار آسيا وافريقيا . وبعد هذا كله فانه من الجدير بالذكر ان المبدأ القائل بان السلام لا يتجزأ هو اليوم صحيح اكثر من اي وقت مضى وانه اذا طرأ

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

شفا الكارثة

واشنطن - اذاع متحدث بلسان سلاح الجو الامريكي ان طائرة امريكية كانت تحمل اسلحة نووية ارتطمت بالارض وتحطمت ولكن لم يقع انفجار نووي .

ولم يفض المتحدث بمعلومات عن موعد الارتطام او مكانه بل اكتفى بالقول ان الطائرة احترقت وان الانفجار ما كان يمكن ان يحدث (كذا)

ويذكر القراء ان الشعب البريطاني وغيره من شعوب اوروبا وآسيا قد ثار سخطها بعد ان أذيع ان الطائرات الامريكية تحلق في اجوائها تحمل القنابل النووية .

وحذر الاتحاد السوفياتي آنذاك من وقوع كارثة بسبب هذا التعليق من جراء حادثة عارضة ...

اديناور يرفض الاقتراح البولوني

بون — رفض اديناور ، رئيس حكومة المانيا الغربية ، اقتراح وزير الخارجية البولونية ، آدم راباتسكي ، بايجاد منطقة خالية من الاسلحة الذرية في اوروبا .

وقال اديناور في اذاعة له ان ايجاد منطقة كهذه معناه نهاية حلف الاطلنطي .

ولكن الاشتراكي الالماني ، كارلوشميدت ، قد طالب في اجتماع المجلس الاوروبي في شتراسبورغ ، بقبول المشروع البولوني ، قائلا ان قبول هذا المشروع لا يعني تجريد بولونيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا كلياً من السلاح . وان كل دولة من هذه الدول تستطيع ان تبقى منضمة الى المعسكر الشرقي او الغربي .

واعرب اديناور في اذاعته عن معارضته لعقد مؤتمر من دول الشرق والغرب وقال انه لن يوافق ابداً على اقتراح الاتحاد السوفياتي بشأن حل القضية الالمانية .

سنيه : الحكومة تضع العمال امام امرين : اما البطالة واما العمل بشروط سيئة

القدس — أثار النائب الشيوعي موشه سنيه في الكنيست أمس الاول مسألة اعلان وزير التجارة والصناعة وقف صرف نقود اجنبية من اجل استيراد المواد الخام ، مما يؤدي الى اغلاق بعض المصانع .

والمفهوم في اعلان الوزير انه سيشترط لصرف نقود اجنبية لاستيراد المواد الخام بان يربح صاحب المصنع من السلع التي يصدرها من النقد الاجنبي ما يوازي ما يحصل عليه من النقد الاجنبي لاستيراد المواد الخام .

وقال النائب سنيه هذا يضر بالمنتجين الصغار والمتوسطين الذين لا يستطيعون ان ينتجوا للتصدير ولا يستطيعون منافسة كبار اصحاب المصانع .

اما فيما يتعلق بالعمال فان هذا الامر يضعهم امام امرين : إما البطالة وإما العمل بشروط سيئة . فالتصدير لا لايتوقف على اصحاب المصانع . ان الوزير يطلب تخفيض نفقات الانتاج . واذا يخفضون نفقات الانتاج ، لقد قال الوزير ان المصانع التي قبل عمالها بان يعملوا بشروط سيئة لم تقفل .

وقد اعترف الوزير في جوابه بهذا الامر وقال ان ثمة مصانع تستطيع ويجب عليها ، ان تخفض النفقات العامة . وقال ان الحكومة لا تستطيع ان توفر الدولارات اللازمة لشراء المواد الخام اذا لم يربح اصحاب المصانع دولارات من التصدير .

وحذفت القضية من جدول اعمال الكنيست باصوات نواب الائتلاف .

فؤاد نصار اشترك في مؤتمر التضامن

حيفا — مكتب الاتحاد —

نشرت «الجمهورية» في عشية انعقاد مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي نبأ عن وصول الوفود لحضور هذا المؤتمر .

وجاء في هذا النبأ .

ووصل اعضاء الوفد الاردني برئاسة شفيق ارشيدات ويضم عبد الله الريماوي ويحيى حمودة واللواء علي ابو نوار وفؤاد نصار والدكتور عبد الرحمن شقير ويوسف البندك والدكتور احمد الطوالي وعودة بطرس عودة وماجد غنمة وسعيد العزة وحكم دروزة .

كلمة الاتحاد

رشوة هزيلة ...

يوم الثلاثاء الفائت نشرت « جروزلم بوست » واذاعت وكالات الانباء واذاعة لندن ، ان لجنة وزارية قدمت تقريرا الى وزير المالية اشكول اوصت فيه باتفاق عشرة ملايين ليرا لاعادة اسكان العرب في اسرائيل الذين انتزعتهم السلطات من قراهم وجردتهم من اراضيهم .

وفي معرض التهليل والتكبير لهذا « الفتح المبين » اعلنت « البوست » ان اللجنة الوزارية تألفت منذ عدة شهور على اثر مقابلة رئيس الوزراء بن غوريون للنواب المائيين العرب وان متحدثا بلسان وزارة المالية اكد ان الاتفاق سيبدأ تنفيذه هذا العام ويتم صرف المبلغ خلال ثلاث سنوات او اربع .

وحتى لا يقع النبأ وقع الصاعقة على الرأي العام اليهودي الذي ، خلال سنين ، وحكومات بن غوريون تقنعه بانها حلت مشكلة اللاجئين المشردين العرب في اسرائيل وان العرب عامة يعيشون في ما يشبه الجنة . . حتى لا يقع هذا النبأ وقع الصاعقة اوردت «جروزلم بوست» ان هؤلاء العرب الذين انتزعتهم السلطات وشردتهم قد «بنوا» حياتهم من جديد في غير قراهم وان عددهم لا يزيد على ٢٠ الفا . .

واخيرا ان صرف المبلغ يقصد به تحسين اوضاع حياتهم وظروف سكناهم .

ويقيننا ان مسعى حكام اسرائيل لتمويه الحقائق سيذهب هباء منثورا . . . وستكشف الوقائع امام الذي يريد ان يفهم الوقائع وتظهر اكاذيب الحكام . لقد اعلنوا اكثر من مرة بانهم حلوا مشكلة اللاجئين المشردين في اسرائيل ورجوا في مظاهرة دولية ، وكالة الغوث لهيئة الامم المتحدة ان تكف عن مساعدة اللاجئين العرب في اسرائيل لعدم وجود حاجة تبرر ذلك . . . ثم تبجحوا في كبرياء بهذا « الانجاز » الكبير ودعوا الدول العربية الى اقتفاء اثرهم باستيعاب اللاجئين الفلسطينيين الموجودين على اراضيها .

اذن فالتوصية ، وهي حتى الان توصية لا قرار ، تدحض مزاعم الماضي بان حكام اسرائيل حلوا مشكلة اللاجئين المشردين

البقية على صفحة ٤ عمود ٥



«عظمة» فرنسا في الجزائر ...

اسرائيل تقترح ربطها بمنطقة « الاتجار الحر في اوروبا »

ناطق باسم المجلس الاوروبي يقول : مهمة الوفد الاسرائيلي اكثر من المراقبة !

شتراسبورغ — بحثت «اللجنة الاقتصادية للمجلس الاوروبي» مشروعاً اسرائيلياً لربط اسرائيل «بمنطقة الاتجار الحر» في اوروبا» وكانت بريطانيا هي التي اقترحت اقامة هذه « المنطقة » بحيث تضم اليها ١٥ دولة اوروبية .

ووفقاً للمشروع الاسرائيلي يمكن إيجاد صلة مع هذه « المنطقة » في نطاق «منظمة التعاون الاقتصادي في اوروبا» .

وكان وفد اسرائيلي مؤلف من برنشتاين (صهيوني عمومي) وليفشتس (مباي) قد سافر الى شتراسبورغ للاشتراك في اجتماع المجلس الاوروبي بصفة «مراقب» . .

المهمة سياسية

وقد اعلن ناطق رسمي باسم المجلس الاوروبي ان ارسال وفد اسرائيلي الى اجتماع المجلس هو «خطوة سياسية واضحة» وبهذا اعترف بانها تتصل بمؤامرة ربط اسرائيل بحلف الاطلنطي .

واوردت وكالة انباء « رويتر » من شتراسبورغ ان الناطق باسم المجلس قد اعلن ان الوفد الاسرائيلي «هو اكثر من مراقبين» . .

تنافس بريطانيا واليابان على بترول الخليج الفارسي

طوكيو — قال احد رجال البترول اليابانيين ان شركة البترول البريطانية « شل » اقترحت استثمار حقول البترول قرب الخليج الفارسي بالتعاون مع شركة يابانية . بيد ان اليابانيين سيرفضون الاقتراح البريطاني بالتعاون على استثمار حقول البترول بين العربية السعودية والكويت . ويبدو ان السبب الجوهري لهذا هو ان الشركة اليابانية الكبيرة هذه قد حصلت في الشهر الماضي ، من الحكومة السعودية ، على امتياز باستثمار تلك المنطقة .

واستنكر الناطق بلسان هذه الشركة اليابانية ما تقوم به شركة « شل » البريطانية ورجال البترول الامريكيون ، وقال ان هؤلاء يضعون العراقيل في سبيل المفاوضات بين الشركة اليابانية والكويت .

ولكنه قال ان اليابان مع ذلك ستنجح في الحصول على امتيازات من الكويت ، وفي اسوأ الحالات تشرك الشركة اليابانية معها شركة « شل » .

لمحات ..

حمى فورستال

« صرح فرانسيس رايخلديرفر رئيس مكتب الاحوال الجوية الامريكية بان علماء بلاده قلقون من اهتمام الاتحاد السوفياتي المتزايد بالسيطرة على الاحوال الجوية وقال ان بعض الخبراء يعتقدون بان السيطرة على الاحوال الجوية ستؤدي بالتالي الى بسط السيادة على العالم .

وحذر الدكتور ادوارد تيلر - باني بالقنبلة الهيدروجينية - في حديث افضى به امام لجنة الاستعدادات العسكرية بمجلس الشيوخ الامريكي ... حذر من خطر سيطرة الاتحاد السوفياتي على الطقس وقال اذا نجح الروس في السيطرة على الجو فان هذه السيطرة تستطيع ان تتحكم في الامطار وتفرض الجفاف على مناطق كثيرة من العالم . »

هذا نبأ اوردته يونيتدبرس .

رحم الله فورستال وزير البحرية الامريكي الذي رأى الجنود السوفيات تحت السرير فقفز من الطابق الثاني والخمسين هرباً منهم ...

محاكمة الشيوعيين غيابياً في الاردن

عمان — يحاكم غيابياً امام المحكمة العسكرية هنا يوم الاثنين المقبل ١٥ شخصاً بتهمة تنظيم مظاهرات وتنظيم « مقاومة مسلحة » .

ومن هؤلاء سكرتير الحزب الشيوعي الاردني ، فؤاد نصار ، وسكرتير الجبهة الوطنية عبد الرحمن شقير ، ومدير الاستعلامات الاردني السابق الكولونيل محمود موسى .

ابا ايبان يجتمع بهارتر

واشنطن — اجتمع السفير الاسرائيلي في امريكا ، ابا ايبان ، بوكيل وزارة الخارجية الامريكية كريستيان هارتر وبحث معه في « الشؤون الاقتصادية » وقضايا العلاقات الاسرائيلية الامريكية .

وقال السفير بعد المقابلة ان حديثه مع هارتر قد تناول ايضاً قضايا سياسية وقضايا الامن .

وكانت وزيرة الخارجية الاسرائيلية ووزير المالية الاسرائيلية قد اجتمعا بسفير امريكا في اسرائيل وبحثا معه في قضية القرض الامريكي الذي اجلت وزارة الخارجية الامريكية تقديمه الى اسرائيل حالياً .

اوكيناوا تتحدى الامريكيين وتنتخب مرشح القوميين

نها — تحدى مواطنو نها عاصمة اوكيناوا المحتلين الامريكيين وانتخبوا سايش كاينجي رئيساً لبلديتهم .

وانتخابات رياسة البلدية كانت عقب اجراء الامريكيين الاستبدادي بطرد رئيس البلدية السابق كماجيرو سليغا في تشرين الثاني الماضي .

وقد طرد الامريكيون الرئيس الماضي لأنه لم يرضخ لرغباتهم ودعا الى جلائهم .

ووضع الامريكيون ثقلهم في معركة الانتخابات واستخدموا كافة الاسلحة التي في ترسانتهم ، الارهاب والرشوة والتمويه والقانون ...

ولكن الامريكيين فشلوا وفاز سايش كاينجي المرشح المعادي للاستعمار الامريكي الذي دعا في برنامجه الى جلاء الامريكيين وإعادة أوكيناوا الى اليابان والغاء القوانين المعادية للشيوعية التي شنها المحتلون .

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الياباني قد ناشدت مواطني نها في برقية ارسلتها في عشية الانتخابات اليهم ان يتحدوا كل انواع الضغط ويؤيدوا مرشح مجلس الارتباط الدمقراطي في أوكيناوا ساينجي .

وهكذا يفشل الامريكيون في مقاومة الحركة القومية في آسيا حتى في ظرف وجود قواتهم المسلحة .

ابحاث هامرشولد

صرح هامرشولد عشية سفره الى لندن بانه لن يجتمع بكريستيان بينو وزير خارجية فرنسا أثناء اجتماعاته بسلوين لويد وزير الخارجية البريطاني . وقال انه سيبحث مع لويد المسائل التي تهم الاعضاء في الأمم المتحدة ومن الطبيعي ان يبحث مسألة نزع السلاح . واجاب بالنفي حين سأله احد الصحفيين عما اذا كان سيزور الاتحاد السوفياتي .

قرض سوفياتي كبير لاندونيسيا

جاكارتا — اعلن هنا رسمياً ان حكومة اندونيسيا قد خولت وزارة المالية ان تعمل على تنفيذ الاقتراح الذي تقدم به الاتحاد السوفياتي في مايو سنة ١٩٥٦ بتقديم قرض قدره مئة مليون دولار متى رأت الوزارة ذلك مناسباً .

وجاء في البيان الرسمي ان القرض السوفياتي سيساعد اندونيسيا في جهودها الانشائية وفي توسيع مشاريع التطور ، وهو يتفق مع سياسة اندونيسيا الخارجية المستقلة .

وضمن نطاق هذا القرض سيحضر الى اندونيسيا خبراء من الاتحاد السوفياتي ، وللحكومة الاندونيسية ان تعين مكان عمل هؤلاء الخبراء .

واعلن وزير الملاحة الاندونيسي ان حكومته تلقت اقتراحاً من الاتحاد السوفياتي بتزويد اندونيسيا بالسفن من اجل التغلب على مصاعب المواصلات بين الجزر الاندونيسية .

وفي الوقت نفسه تعمل اندونيسيا على الحصول على قرض آخر من بنك الاستيراد والتصدير الامريكي .

سوكارنو يسافر للاجتماع بتيتو

القاهرة — غادر احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا مصر الى بلغراد بعد ان مكث فيها عدة ايام تباحث خلالها مع الرئيس جمال عبد الناصر .

واثناء وجوده في بلغراد سيتباحث سوكارنو مع تيتو الرئيس اليوغسلافي وقد يتوصل معه الى اتفاق بشأن تزويد يوغسلافيا لاندونيسيا بالأسلحة . وكانت قبل سفر سوكارنو الى بلغراد قد انهت بعثة اندونيسية مباحثاتها مع المسؤولين اليوغسلافيين بشأن الاسلحة .

وقد تواترت الانباء ، اثناء زيارة سوكارنو الى مصر ، عن مؤتمر عتيد يعقد قريباً وتشترك فيه الدول التي تتمسك بالحياد الايجابي مثل الهند ويوغسلافيا واندونيسيا وسيلان ومصر وسوريا .

وكتبت جريدة المساء المصرية ابان المباحثات بين سوكارنو وعبد الناصر ان مصر قد تلجأ الى حظر مرور السفن الهولندية في قناة السويس كسبيل لتأييد اندونيسيا في نزاعها مع هولندا بسبب ايريان الغربية .

خبراء صينيون لمساعدة اليمن

بيكين — اذاعت وكالة الصين الجديدة ان الصين تعهدت بموجب اتفاقها مع اليمن الذي وقع اثناء زيارة ولي العهد محمد البدر لها بارسال العمال الحاذقين والخبراء الصينيين الى اليمن .

وينص الاتفاق الذي عقد لمدة عشر سنين على تبادل التعاون العلمي بين القطرين .

وبموجب الاتفاق الاقتصادي بين القطرين ستزود اليمن الصين بالقهوة والقطن والجلود والدخان والسمك المملح مقابل تزويد الصين لها بالفولاذ والماكنات الثقيلة والسيارات ومعدات المختبرات والمنتجات الاخرى مثل الورق والمنسوجات .

امريكا تنتظر

وجاء من واشنطن ان لنكولن وايت المتحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية صرح ان حكومته تنتظر معلومات عن الاتفاق اليماني — الصيني لتقرر موقفها مجددا من عرضها لمساعدة اليمن .

وكان قد زار اليمن وفد امريكي لدراسة ممكنات المساعدة الامريكية .

مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي رسم ايضا الطريق امام اسرائيل

بقلم محمد خاص

قال انور السادات في الخطاب الذي افتتح به مؤتمر التضامن الآسيوي — الافريقي في القاهرة « ان مؤتمرنا هذا هو امتداد لروح باندونغ » ، مؤكداً اهمية لقاء ممثلي القارتين في هذه المرحلة من التاريخ ، مرحلة النضال من اجل السلام وضد الاستعمار وللتعايش السلمي

اذن فليس من الصدفة ان المؤتمر عقد في القاهرة (افريقيا) كما انه لم يكن صدفة عقد مؤتمر باندونغ في المدينة الآسيوية .

فافريقيا وآسيا اليوم مركز رئيسي من مراكز الكفاح السياسي والمسلح ضد الاستعمار . فشعوبها إما قاست وإما لا تزال تقاسي من الاضطهاد والعبودية الاستعمارية . وهي توحدها الخبرة المشتركة والمصير المشترك والنضال المشترك لصيانة الاستقلال القومي او لاحرازه ولتوطيد السلام العالمي والتعايش السلمي ولتوثيق عرى التعاون الودي بين دول هاتين القارتين الكبيرتين .

وعقد مؤتمر القاهرة في هذه الفترة بالذات قد دل ، بوضوح كبير ، ان وحدة الشعوب الآسيوية والافريقية من اجل هذه المطالب والاهداف قد وصلت الى مرحلة جديدة عليا . فاذا كانت باندونغ قد شهدت بدء وحدة شعوب القارتين والبحث في امكانيات النضال . فمؤتمر القاهرة كان معلما من معالم الهجوم الكاسح الذي تشنه الشعوب لتصفية نظام المستعمرات وطرد الاستعماريين الى حيث لا رجعة .

وطبيعي ان مؤتمر القاهرة قد وضع قضية السلام في مركز ابحاثه . فالشعوب اليوم تدرك ان النضال للاستقلال القومي لا يمكن فصله عن النضال السلام العالمي . فنظام المستعمرات هو موقد حرب ، والمستعمرون قد شنوا الحروب وسيلة لفرض هذا النظام وتوطيده . فالقضاء على نظام المستعمرات يعني القضاء على مصدر رئيسي للحرب وتعزيز قوى السلام ، وتمكين الشعوب من انتهاج سبيل البناء والتقدم . لهذا اكد مؤتمر القاهرة مقاومة الشعوب الآسيوية والافريقية للحرب ، ونضالها من اجل السلام .

والبيان الذي اصدره المؤتمر داعياً فيه الى السلام ، مؤكداً ثقة الشعوب بانتصاره ، دليل واضح على ما لقيته قضية السلام من اهتمام رئيسي بالغ في المؤتمر .

وعلى الرغم من ان الدوائر الاستعمارية وصحفها واذاعاتها قد حاولت جهدها التقليل من اهمية المؤتمر وابحاثه ومقرراته ، فانها لم تستطع ان تخفي ذعرها وفزعها من اكبر لقاء عرفه التاريخ لممثلي القارتين . فاعترفت صحيفة « لندن تايمز » بان « المؤتمر كان المرآة التي عكست فشل الغرب » . وقالت « لي موند » الفرنسية ان « المؤتمر سيزيد في لهيب النضال الذي تشنه الشعوب الآسيوية والافريقية ، ولا سيما الاخيرة ، ضد الدول الغربية » وقالت الصحف الامريكية ، بلهجة تكاد تكون واحدة . انه « من السخف تجاهل المؤتمر وما يكون لقراراته من اثر في النضال المعادي لامريكا والغرب » .

وطبيعي ان تدرك الدوائر الاستعمارية خطر مقررات مؤتمر القاهرة على نظامها الاستعماري في هذه البقعة من العالم . فقد اعلن المؤتمر مقاومته الحازمة للاحلاف العدوانية ، الاطلنطي وجنوب شرقي آسيا وحلف بغداد ومبدأ ايزنهاور واعتبرها خطراً على استقلال الشعوب وتهديداً للسلام العالمي .

اهمية اشتراك

الاتحاد السوفياتي في المؤتمر

والذي زاد في اهمية المؤتمر وفي رعب المستعمرين ليس اشتراك الاتحاد السوفياتي في المؤتمر وحسب ، بل كذلك التقدير والمحبة التي اعرب عنها المؤتمر للاتحاد السوفياتي ، لمواقفه في تأييد الشعوب المناضلة للاستقلال والحرية ولمده يد العون والمساعدة الاقتصادية ، غير المشروطة ، لكل دولة آسيوية وافريقية ترغب في ذلك

حاولت الدوائر الاستعمارية ان تضفي على خطاب المندوب السوفياتي الذي اعلن استعداد بلاده لتقديم المساعدة ، صفة « الدعاية » . غير ان حقيقة منح مثل هذه المساعدة لمصر وسوريا وبورما والهند والافغان وغيرها من الدول التي اشترك ممثلو شعوبها في المؤتمر هي التي حدت بالمندوبين الى الهتاف والتصفيق للعرض السوفياتي الهام . حتى ان صحفاً امريكية ، لم تفقد كل صوابها بعد ، طلبت الى الحكومة الامريكية ان تكف عن « لغو الكلام وتواجه العرض السوفياتي بهجوم مماثل » ...

ولم يقتصر تقدير الوفود للاتحاد السوفياتي على عرضه مساعدته الاقتصادية غير المشروطة ، بل تعداه الى مواقفه السياسية الاخرى . فالقرار الذي اتخذه المؤتمر بصدد « وقف التجارب النووية » قد ابرز موقف الاتحاد السوفياتي في هذه القضية ووضعه مثلا يجب على الدول الاخرى ان تحذو حذوه .

فقد جاء في هذا القرار « لما كان الاتحاد السوفياتي قد اعلن استعداده لوقف التجارب النووية في الاول من كانون الثاني سنة ١٩٥٨ فاننا ندعو الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا العظمى الى اتخاذ موقف مماثل ووقف التجارب النووية » .

بحق يمكن القول ان مؤتمر القاهرة قد اعرب عن ادراك شعوب آسيا وافريقيا لاهمية صداقتها وتعاونها مع الدول الكبيرة الصديقة لكل الشعوب ، الاتحاد السوفياتي ودول المعسكر الاشتراكي ، وفي هذا ما يكفي لاثارة جنون المستعمرين ..

لقد اتخذ المؤتمر قرارات هامة جداً كانت صادرة عن مقاومة الاستعمار وعن فهم عميق لخطر وجوده وعن ادراك لاهمية التضامن في تصفية نظام المستعمرات . فبالاضافة الى قرار المطالبة بحق تقرير المصير لكل الشعوب وقرار المطالبة باستقلال الدول المستعمرة في افريقيا ، اتخذت قرارات تؤيد الهند في حقها في جوا (التي تحتلها البرتغال) وحق اندونيسيا في ايريانا (التي تحتلها هولندا) وحق اليابان في أوكيناوا (التي تحتلها امريكا)



وحق الصين في فرموزا (التي يحتلها الامريكيون عن طريق عصابة شان كاي شيك) . كما ايد المؤتمر الصين في حقها في مقعدها في هيئة الامم المتحدة .

قرار فلسطين

واتخذ المؤتمر قراراً بشأن القضية الفلسطينية مؤلفاً من ثلاثة اقسام .

(١) شعوب آسيا وافريقيا ترى في دولة اسرائيل قاعدة استعمارية تهدد السلام والتقدم في منطقة الشرق الاوسط .

(٢) المؤتمر يندد بسياسة اسرائيل العدوانية التي تشكل خطراً على سلام العالم .

(٣) المؤتمر يؤكد حقوق العرب في فلسطين ويعرب عن عطفه على اللاجئين الفلسطينيين ويؤيد كل حقوقهم وعودتهم الى وطنهم » .

لقد اثارت الصحف الاسرائيلية ضجة كبيرة حول هذا القرار . صحيح انه لا يمكن لانسان مستقيم ان يقلل من اثر هذا القرار ولا من لهجته الشديدة . ولكن هل استخلصت الدوائر السياسية الحاكمة في اسرائيل النتيجة المنطقية الصحيحة من هذا القرار ؟

لا . فالدوائر السياسية استخلصت نتيجة معاكسة لايمكن إلا ان تضر باسرائيل وتزيد في عزلتها في اسيا وافريقيا وتعمق الكره لها بين اوساط اكثرية سكان الارض .

ماذا استخلصت هذه الدوائر المسؤولة ؟

زعمت ان شعوب آسيا وافريقيا تكن كرهاً عنصرياً لاسرائيل وهذا

« فليس لنا سوى السلاح ..» و« توثيق الارتباط بالاستعمار ومشاريعه » و« الاعداد لتوجيه ضربة في الوقت المناسب » ...

كل انسان ذي ضمير يدرك ان سبب العداء لاسرائيل هو سياستها ، سياسة الارتباط بالمستعمرين — ارتبطت بالمستعمرين الانجلو - فرنسيين وهاجمت مصر بمبدأ ايزنهاور - واتجهت الى المانيا النازية ، الى جيش الانتقام النازي الذي تقيمه امريكا في نطاق اعداداتها لحرب عالمية ذرية ، سبب العداء هو سياستها ، سياسة التنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، سياسة « لا لاجيء ولا شبر ارض » .

اشد المعادين لدولة اسرائيل لا يمكنه ان يجر عليها اضراراً كتلك التي جرتها هذه السياسة المفسودة التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة .

ان سياسة كهذه لا يمكن ، ابداً ، ان تكون مقبولة لدى شعوب آسيا وافريقيا المناضلة ضد الاستعمار واحلافه العدوانية .

بدلا من انتهاج السبيل الصحيح ، سبيل تغيير السياسة الاسرائيلية المفسودة ، عمدت حكومة اسرائيل الى السلاح .. السذج والمضللون فقط يعتقدون ان

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢ و٣)

فرانكو حارس مصالح الغرب ...

في نهاية العام الماضي خطب الدكتاتور الاسباني فرانكو من اذاعة مدريد فقال يجب على اسبانيا ان تقوم بالمغرب بدور الحارس الامامي لأن هذه المنطقة الجغرافية مهمة جدا للغرب وحيوية لأسبانيا .

وعقبت « حياة الشعب » نشرة الحزب الشيوعي المغربي على هذا التصريح بما يأتي :

« هكذا يؤكد الدكتاتور فرانكو رغبة حكومته في ابقاء سيطرتها على المناطق المغربية التي تحتلها فهو يعتبر هذه المناطق حيوية لدول الغرب الاستعمارية الاخرى وهو مستعد للقيام بدور حارس مصالحها املا منه ان تؤازره هذه الدول في محاربته الحركة الوطنية التحررية المغربية .

اجل ان الشعب المغربي لم يغتر قط بان اسبانيا سوف تغير موقفها الاستعماري من المغرب عن طيب خاطر ان شعبنا يدرك تماماً ارتباط مصالح اسبانيا الاستعمارية بمطامع المستعمرين الآخرين ولا سيما منهم الفرنسيين والامريكيين .

غير ان الشعب المغربي قد بين كذلك انه قادر على تحقيق مطامحه وسوف يبين كذلك انه سيتمكن من احباط جميع احلام فرانكو واحلام جميع الاستعماريين .

وما كفاح اخواننا المجاهدين في سيدي ايفني الا مثلا حيا في هذا الصدد وتعبيراً صادقاً عن عزم امتنا جماء في متابعة الكفاح للتحرر النهائي واكمال توحيد بلادنا وتطهيرها من كل احتلال اجنبي » .

تحديد !

امرت جامعة برديو في ولاية انديانا (الولايات المتحدة) الطالبات السيدات في كلياتها بان يقتصرن في قبلات المساء لازواجهن على قبلة واحدة على ان تكون قصيرة بقدر المستطاع !

هراري: «التعويضات» مقدمة لعلاقات عسكرية

نقاش في نادي الصحف بتل ابيب حول علاقات اسرائيل بومن

تل ابيب — جرى نقاش حاد بين اربعة اعضاء كنيست حول موضوع : « العلاقات بين اسرائيل والمانيا » ، في بيت سكولوف بتل ابيب مساء السبت الماضي .

ارم: من اجل علاقات دبلوماسية — ضد علاقات عسكرية

ذكر عضو الكنيست ارم (احدوت هعبودا) ان علاقات مع جيش المانيا الغربية « تغضب الاتحاد السوفياتي وتقطع صلتنا بكل تأكيد ، بملايين اليهود الذين لا يزالون يقيمون في روسيا . وستنظر الى صداقتنا مع الجيش الالماني نظرة استياء ايضاً الحركة الكبيرة ضد تسليح المانيا في فرنسا وبريطانيا ودول عربية اخرى .

ولخص الخطيب نقاشه بقوله يجب الاكتفاء بعلاقات دبلوماسية مع دول مختلفة بدون ارتباطات عسكرية ولكن اذا كانت المانيا لا تضغط علينا حتى من اجل علاقات مثل هذه فلاداعي الى الاسراع باقامة علاقات ودية مع هذه البلاد .

هراري : « التعويضات » مقدمة

وذكر عضو الكنيست هراري (من التقدميين) ان النقاش حول مسألة اقامة علاقات مع المانيا او عدم اقامة هذه العلاقات قد تقررت في اسرائيل سنة ١٩٥٢ اي حين اقرت الكنيست قبول التعويضات من المانيا . « حزبي اعطى آنذاك الحرية لكل عضو في كتلتنا بالتصويت حسب ضميره ، وانا اقترعت ضد التعويضات . واكدت في ذلك الوقت بأن قبول التعويضات تفسيره الحقيقي هو اقامة علاقات ثابتة مع المانيا الغربية فقبول الاموال من المانيا يعتبر ايضاً دليلاً على اننا نغفر لها جرائمها البشعة ضد الشعب اليهودي » .

وفي سياق حديثه ادعى هراري بأنه من الصعب الآن معارضة توسيع هذه العلاقات الى الميدان العسكري بعد ان وافقت دولة اسرائيل قبل ٦ سنوات على اقامة علاقات مع المانيا (!) . وسأل هراري ، هل يفيدنا أخذ بضائع مدنية فقط من المانيا وليس عتاداً عسكرياً ؟ واكد هراري بان قسما لا بأس به من المعدات التي حصلت عليها اسرائيل بصورة تعويضات يمكن استخدامها ايضاً لتوريد المنشآت ذات الاهمية العسكرية .

بن اليعازر : دور كبير لاسرائيل في مقاومة تسليح المانيا

وقال عضو الكنيست بن اليعازر (حيروت) في غرب اوروبا يتناقشون الآن عما اذا كان من الضروري تسليح المانيا او منعها من امتلاك السلاح الذري . فدولة اسرائيل تستطيع ان تكسب الى جانبها الكثيرين من الاصدقاء في الدول الغربية وايجاد السبيل الى علاقات افضل مع الكتلة السوفياتية .





اكبر تلسكوب يمتلك الاتحاد السوفياتي

اكبر تلسكوب في العالم ويستخدم في وضع رسم بياني عن درجات الحرارة حول الشمس وكشف العلاقة بين البقع الشمسية ومشكلات اللاسلكي في الارض .

لمنع الحمل

اخترع في الولايات المتحدة نوع من الاقراص البيضاء لمنع الحمل . ويبلغ طول القرص الواحد نحو بوصة وقد جرب في ١٧٨٤ سيدة فثبتت فائدة المحققة لتحديد النسل دون ان يحدث اي اضرار في الجسم . وقد بدئ ببيعه ابتداء من اول هذه السنة وسعر القرص زهيد جدا . وقد اعتبر هذا الاختراع فتحا في الطب النسائي

النجم اطلس

اشترت المجلة الامريكية السماء والتلسكوب ٣٠٠٠ نسخة من الكتاب « النجم اطلس » الذي وضعه الكاتب التشيكوسلوفاكي بكفار واصدرتها اكاديمية العلوم في تشيكوسلوفاكيا . وقد ووفق على الكتاب دوليا لاستخدامه مرجعاً في السنة الجغرافية الطبيعية .

اقتراح لاقامة وزارة الثقافة في مصر

طلب الدكتور السعيد مصطفى السعيد مدير جامعة الاسكندرية بانشاء وزارة للثقافة في مصر وقال في معرض حديثه : ان الاشراف على الثقافة موزع على جهات مختلفة وان توحيد هذا الاشراف واجب لانجاح هذه الرسالة .

مدينة سودانية ترفض معرضا امريكيا

رفضت بلدية الخرطوم رجاء تقدمت به السفارة الامريكية لاقامة معرض ثقافي في مكتبة بلدية الخرطوم الشمالية .

وجاء في رفض البلدية : ان المجلس البلدي يقيم معارض ثقافة من النوع الذي يقره .

الملايو لا ترحب بالروك ان رول

دعا مؤتمر المنظمات الثقافية في الملايو الذي عقد في ملقا .. دعا الحكومة أن تمنع رقصة الروك ان رول الامريكية وان تحظر دخول النشرات والافلام الجنسية المكشوفة . وصرح رئيس رابطة الطلاب للادب والفن ان النشرات والافلام الجنسية المكشوفة (جلها امريكية) تفسد اخلاق الناشئة . ودعا الحكومة الى حظر دخولها الى الملايو .

٤٥ مليون فلاح صيني يتعلمون

جاء في الاحصاءات التي وردت من ١٧ اقليما وريفاً بلدياً ان ٤٥ مليون فلاح انتسبوا الى صفوف مقاومة الامية ومن المنتظر أن يتعلموا القراءة والكتابة خلال العام الحالي . وفي ختام دورتهم سيتمكنون من معرفة ٢٠٠٠ حرف من حروف المعرفة التي تيسر لهم قراءة الصحف والمجلات والكتب البسيطة .

مشروع زواج

قصة بقلم هويتمان

كان الضباب كثيفاً .

جمعت جزئياته البلورية قرص الشمس وهي تغرب في الافق ، فبدا وكأنه في ضعف حجمه ، وحوله الشفق في لون ارجواني .

سكنت الطيور وبدأت تتزاحم في اعشاشها ، وكنت أحس بوحشة أليمة تخيل الي اني وحيد في هذا العالم ، اضعف من ان احرك ساكنا ، او انقل اصبعاً من موضعه ، وكانت عادتي كلما غربت الشمس ان اغرق في التشاؤم لسبب لا افهمه .

كنت جالسا على حافة مقعد قديم على ضفة النهر ، وكان الغم يستولي على مجامع قلبي فلا أجد له علاجا .

وسمعت حفيف الشجيرات الصغيرة حولي ، فأنصت قليلا وساءلت نفسي ، ترى من يكون بين الشجر في هذه الساعة ؟

وعدت الى الاغراق في التفكير ، ولكني التفت فجأة اذ أحسست بيد خفيفة الوزن على كتفي .

فنظرت صوب من فعل ذلك وانا اشم ارجاً زكياً فرأيت فتاة في السادسة عشرة من عمرها .

قالت : جورج ؟

قلت : نعم ..هل انت ايزابل؟

قالت وما الذي بك في هذا المكان؟

قلت أحس بغم شديد ورغبة في الوحدة

قالت وانا كذلك

ثم جلست الى جواري فتنبهة وبحركة آلية مدت جارتي يدها الصغيرة الرقيقة الى يدي فتعانق الكفان ، واحسست بتيار [illegible] يسري بينهما كنت في الخامسة والاربعين من عمري ، وكنت احسبها صبية بل طفلة ولاول مرة احسست بأني اضعف منها وانها مسيطرة علي سيطرة تامة

ووضعت خدها على كتفي ، فشممت الرائحة مرة اخرى .

وقالت وهي ترفع عينيها سوبي : انت تعتبرني طفلة ؟

قلت : كنت كذلك .. اما من الليلة فانت اكبر من ذلك بكثير .

وجعلت تقص علي قصصاً كثيرة عن حبها لي واغفالي امرها واستهتاري بها .

وقالت أنها تبعتني الى ذلك الموقع في تلك الليلة ، لتبوح لي بكل شيء وتواعدنا والتقينا بعد ذلك وافترقنا مرات .

وبعد ايام جاءت في هلع ، قالت ان شاباً عريض المنكبين جاء الى امها وابيها ليخطبها ، وانها تعتبره اخا فهو جار آخر ولكن من الناحية الشرقية .

وذهبت معها الى امها ، فوجدته شاباً طلق المحيا ازرق العينين وصافحني بقوة . وقال اني اعرف تعلقها بك ، ولكني اتوسل اليك ان تتركها لي ، فانت في سن ابيها

ونظرت اليه نظرة نكراء وهززت رأسي رفضاً .

واقترح ان نذهب الى مرقص وملهى قريب فذهبنا ، واكلنا وشربنا ثم عزفت الموسيقى فدعتني هي الى الرقص ورقصت المامبو ولكن قدمي وركبتي كانت تهتز تحتي .

ثم نهض منافسي الشاب ورقص معها رقصاً عجيباً ، فتجمع الناس حولهما في حلقة وجعلوا يصفقون لهما مع دقات طبلة الموسيقى وهما يرقصان ويدوران وقد احمرت الوجنات الاربع بدم الشباب الحار وما انتهى الرقص حتى صفق الجميع لهما ثم اختلس بعضهم نظرات الاشفاق نحوي .

وفي صباح اليوم التالي كنت قد عقدت العزم على ترك الشباب للشباب وان اقبع مرة اخرى على ضفة النهر

وبحثت عني ايزابل اياماً ولكني كنت أغير المواعيد والاماكن

وفي تلك الاثناء كانا يرقصان كل ليلة والقرية معجبة بهما تتحدث عن خطوبتهما .

وعن العرس القريب

وسافرت الى بلد بعيد وظلت المراسلات التي يسيل لها الدمع متواترة ولكننا لم نتزوج . بل كنت شاهدها واشبينها في حفلة الزواج

وكنت اول من قبل العروس قبلة التهنئة وقبلة الوداع

رودو برافو

قرار فلسطين في مؤتمر القاهرة

حكومة بن غوريون سودت اسم اسرائيل لدى شعوب آسيا وأفريقيا .

براغ - الذنب يقع على سياسة الحكومة الاسرائيلية بشأن القرار الذي اتخذه مؤتمر التضامن الآسيوي - الافريقي في القاهرة هذا القرار الشديد الذي يشجب اسرائيل . هذا ما كتبته « رودو برافو » صحيفة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي .

فالقرار حول قضية فلسطين الذي تعلق عليه الاوساط السياسية المصرية اهمية كبيرة يشتمل في اساسه على افتراضين معلومين للدول العربية : « استنكار سياسة اسرائيل كاداة استعمارية وتأكيد حق عرب فلسطين بالعودة الى وطنهم » .

وتضيف رودو برافو : و « يؤكد المراقبون بأن النقطة الاولى ، على وجه الخصوص ، تتفق وموقف الاوساط السياسية العربية وانه في استنكار مثل هذا يشترك لاول مرة ممثلو دول لم تتخذ في السابق موقفاً مباشراً من النزاع الاسرائيلي - العربي مثل الهند واندونيسيا وعدد من اقطار افريقيا » وتؤكد رودو برافو ان مسؤولية حكومة اسرائيل نفسها في ذلك غير ضئيلة . فهي قد لطخت كلياً قضية اسرائيل في اعين جماهير كل اقطار آسيا وافريقيا بشنها العدوان الغادر على مصر في خريف ١٩٥٦ مع دولتين استعماريتين .



خالص الاجرة

بمقال تحت عنوان « كمال منصور يبشر بالصهيونية »، زفّت دافار الى قرائها نبأ عودة كمال منصور من رحلته الحكومية الى امريكا، حيث ارتدى الكوفية والعقال والعباءة البدوية، ولبس المسبحة، وتظاهر بأنه يتكلم باسم عرب اسرائيل. فاشاد، كما نشرت دافار على لسانه، « بمستوى معيشة ابناء الاقليات في البلاد، وبتعليمهم وبالمدارس التي انشأت لهم، وبالفلاح العربي المتطور » ...

وقال كمال منصور لمراسل دافار: انه في احد اجتماعات الدعاية التي عقدها، وحينما اطلق للسانه العنان في مدح « جنة عدن » التي يحيا فيها عرب اسرائيل، بادره احد الزنوج من الحضور سائلاً اياه: وما هو موقف سكان اسرائيل من جمال عبد الناصر ...

فزنوج امريكا، الذين يأكلون خبزهم مغموساً بالاضطهاد العنصري، لا يحبون اللف والدوران. انهم يدخلون البيوت من ابوابها.

ولم يستطع كمال منصور، على الرغم من تحمسه للصهيونية، الا ان يصارح مراسل دافار ببعض المصاعب التي اعترضته في امريكا. فقد اعترف ان كثيراً من الذين قابلهم في امريكا. وحمل اليهم، في جيب العباءة، رسالة الصهيونية سألوه اسئلة كثيرة عن مصير اللاجئين الفلسطينيين ... وحين خطب مؤكداً ان حكام اسرائيل يموتون غراماً بالسلام مع الاقطار العربية سأله احد المستمعين:

كيف يتلاءم هذا الكلام مع عدوان اسرائيل على مصر ؟

كمال منصور في حديثه الذي نشرته دافار لم يخبرنا بماذا اجاب على هذا السؤال. ولكنه قال لمراسل دافار ان الدعاية الاسرائيلية في امريكا ضعيفة ويجب توسيعها ...

من الواضح ان « مسبحة الورع » التي حملها كمال منصور الى امريكا لم تستطع اخفاء الحقائق المخزية عن سياسة حكام اسرائيل. فقد انفرطت هذه المسبحة على رمل سيناء ... وأُجْرُهُ على السخنوت!

(جهينة)

استر فلنسكا تقول في مناقشة الميزانية الاضافية:

ارسال بعثة الى شتراسبورغ، هي كالبعثة الى بونه تستهدف ربط اسرائيل بحلف الاطلنطي العدواني

القدس — اقرت الكنيست باكثرية اصوات كتل الائتلاف الحكومي الميزانية الاضافية « رقم ٢ » بمبلغ ٧٨٠٣ مليون ليرة، وصوتت ضد الميزانية المقترحة كتل الحزب الشيوعي الاسرائيلي والصهيونيين العموميين والحيروت.

وفي ابداء تحفظ الكتلة الشيوعية من ميزانية وزارة الخارجية قالت النائبة استر فلنسكا ان ارسال عضوي الكنيست برنشتاين (صهيوني عمومي) وليفشتس (مباي) مع ممثلي وزارة الخارجية لحضور اجتماع المجلس الاوروبي في شتراسبورغ الذي هو احد فروع حلف الاطلنطي، يتناقض مع مصالح اسرائيل. فشعبنا معنى بان لا تنضم اسرائيل الى منظمة اهدافها ونشاطها هو تشديد الحرب الباردة والركض وراء التسلح والاعداد لحرب عالمية ثالثة.

واضافت النائبة الشيوعية ان ارسال المذكورين تم دون علم الكنيست واتجهت الى نواب المباي واحدوت هعفودا الذين اعلنوا قبل اسبوع انهم يقاومون الانضمام لحلف الاطلنطي وسألت لماذا تتجاهلون ان الحكومة التي تشتركون فيها تتسلل الى حلف الاطلنطي؟ لماذا توافقون على اوامر بن غوريون. وقالت، ان اسرائيل في الشرق الاوسط وعليها ان تبحث عن السبيل الى شعوب آسيا وافريقيا وليس الى منظمات حلف الاطلنطي.

واقترحت استر فلنسكا زيادة ميزانية وزارة الصحة وميزانية الحكومة لكوبات-حوليم. وقالت كان وزير الصحة المبامي يستطيع ان يدرك ان وجوده في الحكومة لن يشفي سياسة الحكومة الخارجية بل حتى ولا منع ازدياد الوضع الصحي سوءاً.

وطلبت زيادة ميزانية التعليم واكدت ضرورة تغيير روح التعليم في البلاد. وطلبت تنفيذ قانون التعليم الالزامي المجاني عملياً وزيادة مخصصات المساعدة للتعليم الجامعي واشارت الى ما تقاسيه المدارس العربية والمعلمون العرب من نواقص واضطهاد.

ودعت الخطيبة الى زيادة ميزانية العمل وتوفير العمل للعاطلين جميعهم واقتبست من الاحصاءات الحكومية ما يثبت ان عدد العاطلين في ١٩٥٧ ازداد بنسبة ٣٠ بالمئة عما كان عليه في ١٩٥٦ وذكرت محاولات اقفال يوبيل غاز وبلالوم وما يهدد عمال مخازن الوكالة اليهودية من فصل من اعمالهم وطلبت زيادة ميزانية العمل لتوفير الاعمال لجميع العاطلين عن العمل.

حرس الحدود يواصل سياسة مجزرة كفرقاسم

باقة الغربية — حرس الحدود يريد ان ينشر جواً من الارهاب وعدم الاستقرار في هذه القرية

فافراد الحرس يطوفون في ازقة القرية مدججين بالسلاح ويتعرضون الى المارة في الشوارع والى نزلاء المقاهي يهينونهم بحجة التفتيش على الهويات ... وعلى الدخان العربي (اي الحل).

والبيوت طبعاً لا تسلم من شرهم فهم يداهمونها في الليل لبث الفزع والرعب في القرية.

وفي تاريخ ١٩٥٨/١/٩ داهموا بيت عبد حسين صالح في الساعة السابعة مساء في وقت حفلة ساهرة اقامها بمناسبة خطوبة ولده وراحوا يسألون عن الهويات والدخان العربي (الحل).

وحين وجدوا الامور طبيعية ولم يكتشفوا دخاناً مهرباً او اناساً بدون هويات زعموا انهم سمعوا طلقات نارية ... قد تكون « طلقات » « الفلين » التي يلعب بها الاولاد.

ان هذه التحرشات لا تهدف الا لارهاب المواطنين واذلالهم ولذلك فهم يطالبون ان يتوقف افراد الحرس عن اعمالهم هذه.

مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي رسم الطريق (بقية)

السلاح في المرحلة الحالية، يستطيع ان يقف في وجه ثلثي سكان المعمورة الذين اجتمعوا في القاهرة في مؤتمر التضامن، ولا سيما في وقت يصاب فيه الاستعمار بالاندحار تلو الاندحار.

ان البند الثاني من قرار فلسطين اكد بأن « المؤتمر يندد بسياسة اسرائيل العدوانية التي تشكل خطراً على السلام ».

وقد اشارت مجلة « الشؤون الدولية » السوفياتية الى اخطار السياسة الاسرائيلية اذ قالت: « سياسة اسرائيل الخارجية لا تستهدف إحلال التفاهم الودي والتعاون مع الدول المجاورة ولا البحث عن السبل التي تؤدي الى إحلال السلام والهدوء في المنطقة بل تستهدف تشديد التوتر في الشرق الادنى والاوسط الامر الذي يستغله المستعمرون استغلالا تاماً لمصلحتهم ».

ثم تشير المجلة السوفياتية الى ان هذه السياسة تلقى معارضة لا في خارج البلاد فقط بل في داخلها ايضاً وذكرت مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اعلن مقاومته لهذه السياسة وكذلك اضطرار غولدمان الى الاعتراف بان سياسة حكومة اسرائيل الخارجية قد تجر نتائج قاتلة على اسرائيل.

ومن المفيد هنا اقتباس ما قاله السياسي الفرنسي بيركوت، عن العلاقات الاسرائيلية العربية على اثر محادثته مع رئيس مصر، عبد الناصر، اذ قال، ان سياسة اسرائيلية قائمة على الحياد وتنمية التضامن مع كل شعوب الشرق الاوسط ستكون افضل وسيلة، بل ربما الوسيلة الوحيدة، لضمان مستقبل اسرائيل.

ان البند الثاني من قرار المؤتمر وقول المجلة السوفياتية وكلمات السياسي الفرنسي تشير الى الاضرار البالغة الخطيرة التي جرتها وتجرها سياسة حكومة اسرائيل على البلاد، وتشير الى ان تغيير السياسة الاسرائيلية سيؤدي الى تغيير نظرة الشعوب وبضمنها الشعوب العربية، الى اسرائيل.

اما الامر الثالث فهو قضية اللاجئين. ان محاولة حكومة اسرائيل كسب اعتراف « بالامر الواقع » في هذه القضية ليست إلا محاولة خيالية لانكار حق شعب كامل في وطنه. وكم تبدو هذه المحاولة هزيلة يائسة حيال اعتراف ١٨٠٠ مليون انسان في آسيا وافريقيا بحق الشعب العربي في وطنه وبحق لاجئيه في العودة.

وتغيير السياسة المنشود هذا بيد اسرائيل وفي استطاعة القوى الشعبية ان تفرضه وتجلب الخير والفائدة للبلاد والشعب.

الحكومة « قررت » تصفية معبرة كفر نحمان

لجنة المعبرة تطالب بتنفيذ القرار

كفر نحمان — عقد امس الاول اجتماع بين ادارة مجلس محلي رعنانه ولجنة معبرة كفر نحمان. وفي هذا الاجتماع طلب اعضاء اللجنة « تصفية المعبرة »، واقامة مدرسة في المعبرة، وزيادة ميزانية اللجنة، وتخفيض سعر المياه لسكان المعبرة المحتاجين الى مساعدة.

وقال اعضاء المجلس المحلي انه لم يعين بعد مكان لبناء مساكن لسكان المعبرة وان الحكومة قد قررت تصفية المعبرة في سنة ١٩٥٩ فاقترح اعضاء اللجنة العمل حالا على التعجيل في الامر واقترحوا كذلك ارسال وفد من اللجنة والمجلس المحلي الى وزارة العمل في هذا الصدد. وسيرسل الوفد قريباً.

وقال رئيس المجلس المحلي ان المجلس قد أخذ قرضاً من وزارة المعارف من اجل اقامة صفين للدراسة في المعبرة، وقد سلم الامر لمقاول للتنفيذ، ولكن حتى الآن لم يبدأ العمل.

الشيوعيون في مجلس الطيبة: يحذرونه من مؤامرات زلم حكومة الاضطهاد القومي لالهاء الجماهير عن كفاحها

الطيبة — بحث المجلس المحلي في القرية في جلسته بتاريخ ١١-١ الميزانية المقترحة. وكان البند الاول: ضريبة الاراضي والمنازل. وقد طالبت الكتلة الشيوعية تخفيض الضريبة المقترحة على المنازل وقيمتها ٩٫٥٠٠ بروطة على الغرفة ورفع ضريبة الاراضي المقترحة من ١٢ الف ليرة الى ١٧ الف ليرة ...

وبحرش الايدي التي ارتفعت لم توافق الاكثرية على اقتراح الشيوعيين بشأن ضريبة الاراضي. الا ان المجلس وافق على تخفيض ضريبة المنازل.

ورداً على طلب الشيوعيين ان يأخذ المجلس بعين الاعتبار وضع الفقراء ويميز بينهم وبين الاغنياء حين يقسم ضريبة المنازل على المكلفين ... رداً على هذا الطلب هتف توفيق عبد الرزاق احد المطالبين برياسة المجلس، لا يوجد فقراء (كذا) ...

ولكن « الابداع » ! كان من نصيب « احد اجراء » سلطات الاضطهاد القومي و « ممثل » الهستدروت محمد عبد الغني، قال ... « يجب ان لا ننجر وراء العاطفة فنوهم الجمهور اننا ندافع عنهم (وقصد بذلك الشيوعيين الذين على زعمه عاطفيين !) ... ان قريتنا منذ عشر سنوات قد ارتفع اسمها الى السماء بين القرى العربية » (كذا بالضبط) وذلك بفضل « المساعدات » التي تقدمها الحكومة ووزارة الانشاء والتعمير وبفضل المجالس المتالية (صحيح ارتفع اسم الطيبة ولكن بفضل كفاح الشيوعيين ومقاومتهم اعنف اشكال الاضطهاد والنفي والسجن).

ولم ينجح محمد عبد الغني في التمويه على الجماهير التي احتشدت لحضور هذه الجلسة فقد وقف عبد الرحيم اسعد عضو الكتلة الشيوعية ودحض مزاعم اجير الاجراء (على وزن كبير الكبراء) فقال، ان وزارة الداخلية تفرق بين المجالس المحلية اليهودية والعربية في القروض والهبات. واذا كانت اقتراحات الشيوعيين تعرقل عمل المجلس وترفضها وزارة الداخلية لانها صادرة عنهم فلتتوفر الجرأة الكافية لدى اعضاء المجلس الآخرين والرئيس فيطالبوا وزارة الداخلية بتقديم المساعدات والهبات ... لقد وصف عبد الغني الطيبة بجنة عدن في ظل الحكم العسكري فاين هي المشاريع التي عناها. في الواقع نحن نعرف « مشاريع » الاضطهاد وسلب الاراضي وتعميق الخلافات. واذا تحقق مشروع او مشروعان فبفضل ضرائب المواطنين. يقول الرئيس ان الميزانية التي امام المجلس وافقت عليها وزارة الداخلية ولا نستطيع تغييرها. هذا غير صحيح. فقد يحجف بند ما بالسكان ومن حقنا نحن الاعضاء ان نغير ونبدل بشكل يتلاءم مع مصالح السكان. ان الحكم العسكري بدأ منذ الآن يبذر بذور الخلاف والتناحر على الكراسي والرياسة بين الكتلتين المتنافستين وهو يهدف الى الهاء الجماهير بمثل هذا التناحر العائلي الفارغ فلا تلتفت الى اجراءات الحكومة الاضطهادية والى قطع التصاريح وسلب الاراضي والى المساعي لتفسيخ وحدة الجماهير وايقاف اي مشروع انشائي لمصلحة القرية. اننا نحذر من الانجرار وراء مؤامرات الحكم العسكري وتناشد الجماهير ان تشدد نضالها وضغطها على اعضاء المجلس الآخرين لتنفيذ ما وعدوا به اثناء الانتخابات الماضية من مشاريع عمرانية.

مساعد حاكم عسكري يؤكد بانه سيعدم المواطنين المعارضين لسياسة لو حكم!

قلنسوة — رواية من روايات الحكم العسكري وصلت الينا من ضحيتها عبد الرحيم محمد غزاوي الذي رواها بدون صقل او تهذيب ... وبدون تعليق.

انا عبد الرحيم محمد غزاوي كان قد مضى علي مدة سنة وثلاثة اشهر ولم احصل على اي تصريح للعمل.

وفي ٥٧/١١/٢٠ حصلت على تصريح. وذهبت قاصداً العمل في يازور. وبعد ابتداء العمل بخمسة ايام القى البوليس القبض علي وعلى عدد من اصحابي بتهمة ان يازور غير تابعة لمنطقة يافا ... مع العلم ان عمال المثلث يعملون في هذه البلد منذ خمس سنوات. وحصل العمال الذين ألقي القبض عليهم حين ألقي القبض علي على تصاريح بدون استثناء. ولكني لم احصل على تصريح ... لانني اقرأ الكتب والمجلات واوزع جريدة الحزب الشيوعي (الاتحاد) في القرية.

وبادرت بارسال الاستدعاءات مرات عديدة ... دون جدوى.

واخيراً دخلت مكتب الحاكم العسكري وقابلت يوسف دانجور مساعد الحاكم العسكري ورداً على استفساره، قلت اني متزوج ولا املك شبر ارض واحتاج الى تصريح للسفر والعمل والحياة.

وقلت رداً على سؤال آخر، اني بدون تصريح منذ ٥ كانون الاول سنة ١٩٥٧ وخلال هذه المدة كنت عاطلا عن العمل.

وسأل المساعد، ولماذا كتبت شعارات على المجلس المحلي وفي شوارع القرية ولذلك لن تحصل على تصريح حتى المحاكمة ولو تأخرت ثلاث سنوات.

وقلت، كيف اعيش وآكل.

فقال، انت حرام تأكل وتعيش ولو كان الحكم بيدي لمنعت عنك الاكل والشرب والهواء ... وهذا الحكم خفيف بالنسبة لافعالك.

واضاف، ماذا افعل « بالدمقراطية » (!!) التي مكنتك من الخروج من السجن ولو كان الامر بيدي لوضعتك بالسجن مدى حياتك او اعدمتك !!!

واخيراً اقترح علي ان انتحر ... وانتهت المقابلة.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

صرخة عرب الشبلي تؤلف مع صرخات عرب القرى المهدومة هديراً داوياً لمقاومة محاولة محو اثار العرب في وطنهم

نكث في الوعود ونقض المواثيق ... ومحاولات للارهاب واجراءات للتشريد ... هذه هي قصة عرب الشبلي الذين فاض كيلهم فارسلوها صرخة داوية الى الرأي العام يروون ما حل بهم ويدينون حكومة الاضطهاد والتنكر لكل حق عربي.

يقول مختار واعيان قرية عرب الشبلي في صرختهم التي صبوها في نداء وزعوه على هيئات الرأي العام واعضاء الكنيست والصحف:

إننا نعاني البؤس والفقر والحرمان من ابسط مبادىء العدالة والدمقراطية دون اي مبرر فهذه هي حقائق قضيتنا.

ان علاقتنا مع جيراننا المواطنين اليهود من اهالي كفار طابور ومع القائد الاسرائيلي في المنطقة، حتى اثناء الحرب (الفلسطينية) كانت دائماً علاقات جوار حسنة، علاقات تفاهم وصداقة.

وفي الاتفاق الذي عقد بين الطرفين في سنة ١٩٤٨ برهان قاطع على تلك العلاقات التي كان من نصوصها « اننا سنظل مع جيراننا اليهود أخوة تماماً بدون تمييز وسنؤيد بعضنا بعضاً سواء اكانت (في منطقتنا) دولة عربية امدولة يهودية ». لقد وقع على هذا الاتفاق ممثلو قريتنا وممثلو قرية كفار طابور والقائد الاسرائيلي.

بر بالاتفاق موقت

ويستطرد ممثلو عرب الشبلي:

« وما ان وضعت الحرب اوزارها بقيام اسرائيل حتى بر القائد الاسرائيلي بوعده وعوملنا في اول سنتين بعد قيام الدولة معاملة طيبة ... »

اتفاق جديد

« وفي سنة ١٩٥٠ جاء الحاكم العسكري والقيم على املاك الغائبين ومدير مدرسة خضوري واجتمعنا سوياً في مدرسة خضوري وطلب منا هؤلاء ان نبادل اراضينا المسجلة باسمائنا باراضي لاجئين لان اراضي اللاجئين وعرية واراضينا سهلية ...

وكان ردنا بالايجاب وكانت مدة الاتفاق سنة واحدة اي حتى تهدأ الحالة في البلاد. ووقع الجميع على هذا الاتفاق بثلاث نسخ. أما نسختنا فقد احتفظ بها الحاكم العسكري بعد ان قال انه امين عليها فصدقناه.

نقض الاتفاق

ومرت سنة، وهدأت الحالة، ومرت فترة طويلة من الزمن على السنة. ولما طلبنا العودة الى اراضينا اشارت علينا السلطات ان نسكت فسكتنا.

وحملة ارهاب

وفي سنة ١٩٥٢ انقلبت الاحوال في القرية رأساً على عقب فسادت فيها موجة اعتقالات ونفي وحظر تصاريح وتحولنا الى ما يشبه السجناء. ثم وجهت لنا السلطات تهماً عارية عن الصحة ثبت للرأي العام وللسلطات نفسها اخيراً بانها لا تمت الى الحقيقة بصلة.

ظهور بوادر مؤامرة التشريد

« بقينا على هذا المنوال مدة سنتين تقريباً أفرج بعدها عن تصاريح السفر الى بعض المناطق المجاورة. وفي سنة ١٩٥٤ وقع ما لم يكن في الحسبان فقد جاء القيم على أموال الغائبين ووضع يده على الاراضي التي اخذناها بدلا من اراضينا سنة ١٩٥٠ ولما اعلمناه باننا نملكها بموجب اتفاق سنة ١٩٥٠ اجاب بانه لا يعلم من أمر هذا الاتفاق شيئاً وان له الحق في ان يضع يده على كل املاك الغائبين ولما شكونا ذلك للحاكم العسكري في الناصرة، اجاب بدوره ان لا علم له بالاتفاق ابداً وكأنه لم يوقع عليه بيده مع القيم على املاك الغائبين عندها عدنا بخفي حنين واصبحنا عمالا بدون عمل.

محو المعالم

« اليوم نواجه اشد الاجراءات التعسفية ويظهر ذلك في انه حين تقدمنا بطلب رخص للبناء علمنا من قائمقام المنطقة بان لا وجود لاسم قريتنا على خارطة البلاد، لذلك لا يحق لنا البناء ابداً ... واغرب وادعى للعجب هو سلوك السلطات تجاهنا في شأن ما جمعناه لبناء مدرسة لاولاد قريتنا ... لقد جمعنا ثلاثة آلاف ليرة ولكن حين طالبنا بتحقيق الغاية التي جمعنا من اجلها المال رفضت السلطات طلبنا وخلال سنة كاملة اصمت الدائرة آذانها ولم نفلح حتى اليوم في تحقيق المشروع ... من المؤسف حقاً ان نواجه موقفاً مجحفاً بحق العلم والنشء الجديد كهذا الموقف ».

إننا نطالب

ويعلن ممثلو عرب الشبلي تفاصيل الاتفاق المذكور ويؤكدون ان غيبات مدير مدرسة خضوري ومانو بن شموئيل القائد العسكري اللذين وقعا على الاتفاق احياء يرزقون ومع هذا تتنكر السلطات اتفاقها وتنقض وعدها.

ويطالبون في نهاية ندائهم:

● باعادة اراضيهم وتزويد قريتهم بالماء والكهرباء وتعبيد شارعها.

● وبتحويل المبلغ المجموع لبناء مدرسة القرية.

● وبالسماح لهم بالبناء ووضع قريتهم على الخارطة.

هذه هي صرخة قرية في قضاء الناصرة وصرخة ٥٠٠ مواطن فيها وهي نداء من اجل الحق العادل ومسببات الحياة ... وهي كفاح لمقاومة التشريد ومحاولة لطمس معالم قرية عربية واة بأمثل ما أزيلت من الخارطة.

انها صرخة ستتجاوب في البلاد وستؤلف مع صرخات اهالي الغابسية والبروة وشعب وغيرها صرخة داوية لاعادة الحق الى نصابه وإيقاف محاولة القضاء على العرب في مناطقهم ووطنهم.

وزارة المالية تهمل المسنين فوق السبعين

القدس — فهم من تصريح ناطق بلسان وزارة المالية ان الوزارة لا تنوي معالجة قضايا كل المسنين الذين لا يدخلون ضمن نطاق التأمين القومي.

فقانون التأمين القومي — كما هو معروف — لايشمل الذين ولدوا قبل سنة ١٨٨٦. وقسم من الذين سنهم فوق السبعين ينالون مساعدة ضئيلة من وزارة الشؤون الاجتماعية وهيئات اخرى. والقسم الآخر لاينال شيئاً.

وقد اعلن الناطق بلسان وزارة المالية ان الوزارة قد رصدت مبلغ مليون ونصف مليون ليرا — ضمن ميزانية المساعدة الاجتماعية — لمساعدة نحو ٧٠٠٠ من المسنين المحتاجين الذين لايشملهم قانون التأمين القومي.

من صندوق البريد

ابن اخي

وصلت اليناالنسخة من رسالة حسن موسى الحسن من عرب الهيب الى رئيس الكنيست وكتل الكنيست والصحف.

يقول صاحب الرسالة:

« كان لي اخ اسمه محمود موسى الحسن عمره حوالي ٢٠ سنة وقد فقد حينما كان مع اخيه يوسف يرعيان ماشيتنا في اراضي ياقوق في ليلة ١٦/١٧ كانون الاول ١٩٥٧. ثم اخبر بوليس طبريا بهذا الحادث وانشغل به ايضاً بوليس صفد ولكن بدون جدوى، وحتى اليوم لم يظهر اي دليل يثبت مكان وجود اخي حياً كان ام ميتاً.

انا واثق تماماً ان اخي لا يمكن ان يترك اسرائيل ... والحكومة هنا تعرف هذا.

لدي يا سيدي قناعة تامة ان اخي المفقود دبرت له حادثة ... »

وبعد ان يلقي شكه على افراد من كيبوتس يلتمس من رئيس الكنيست ان يعمل على اظهار الحقائق.

صياد « صاده » اجور عامل

انا محمود مصطفى بركة عامل من شفاعمرو. اشتغلت لدى المقاول هارون صباداً مدة خمسة اشهر باجرة ست ليرات يومياً ... مع العلم ان تعريفة الهستدروت للعمل الذي قمت به هي ٨٫٦٠٠ بروطة

لقد فصلني المقاول عن العمل زاعماً اني اتممت عملا عهده الي في عشرة ايام وقدر حضرته انه يحتاج الى تسعة ايام ...

وقبل فصلي خيرني إما ان استلم اجور تسعة ايام بينما عملت عشرة ايام وإما ان يفصلني عن العمل. هكذا اراد المقاول ان يسرق عرق جبيني.

ولا شك ان المسؤولين في الهستدروت سيهتفون « عاشت المساواة »

ليمتنع اصحاب الضمائر عن شراء المنهوبات

كنت اجلس على صخرة احرر رسالة الى صديقي في المثلث حين جاءني طفلي الصغير وصرخ قائلا: ابي دخل البيت لصوص وهم يسرقون.

هرعت الى البيت وهناك وجدت المعركة تدور بين الزوجة واطفالها الاربعة اصحاب البيت والجابي يحرسه البوليس. وتدخلت لافض النزاع وافصل بين الطرفين. حاولت اقناع الجابي ان قطعة البساط تستخدم غطاء للاطفال الاربعة وهو الوحيد الذي يصد عنهم البرد القارس. ولكن الجابي صرخ في وجهي: ليموتوا جميعاً لا يهمني.

وتعلق الاطفال ببساطهم وتجمهر اطفال القرية وساروا في شبه مظاهرة الى السيارة التي اخذ الجابي بساط الاطفال اليها. واصر الجابي والبوليس على حجز البساط واصرت الام واطفالها بالتمسك به ودخلوا السيارة مع بساطهم.

وفي الطريق الى العفولة الساعة الثامنة مساء وقفت السيارة وطلب الجابي من الام واطفالها النزول. ولكنهم اشترطوا اخذ البساط معهم. ووافق الجابي ونزل اطفالها من السيارة مع بساطهم. ولكن الجابي تصرف كسارق ماهر فقد خطف البساط واسرع بالسيارة الى وجهته تاركاً الام واطفالها عرضة لحرس الحدود المعروفين بوحشيتهم.

اني اناشد اصحاب الضمائر ان يمتنعوا عن شراء الاموال المحجوزة. واطالب بمحاكمة هذا الجابي — اللص.

عرب الشبلي عبد حسن اسعد

ليضرب عمال البلوكات في حيفا مع اخوانهم المضربين في عكا ونهاريا لكسب حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية

اضراب عمال البلوكات والقرميد يدخل يومه العاشر
تعاظم المطالبة بتوسيع الاضراب ليشمل مشاغل حيفا

حيفا — لمندوب الاتحاد — اضراب عمال حجارة البلوكات والقرميد الذي ابتدأ في ٨-١-٥٨ في عكا ونهاريا لا يزال مستمرا عمال آخر مشغل للبلوكات والقرميد في نهاريا انضموا الى اخوانهم المضربين فاصبح عددهم الان ٧٥ مضربا . طالبت كتلة الحزب الشيوعي في نقابة عمال البناء وفي مجلس عمال حيفا اضرابا عاجلا في مشاغل البلوكات والقرميد بحيفا وضواحيها ولكن المسؤولين في مجلس عمال حيفا يتهربون من الدفاع عن حقوق العمال العرب بحيفا بحجة انهم ... من القرى .

وعقد في وزارة العمل اجتماع ثان بين اصحاب المشاغل ومندوبي الهستدروت ولكن دون الوصول الى اتفاق . فمع ان اصحاب المشاغل تعهدوا بدفع حصتهم في صندوق التأمين فانهم عادوا يطلبون احالة قضية الاجور الى لجنة تحكيم ورفض مندوبو الهستدروت والعمال ذلك واصروا على زيادة الاجور .

وارسل مجلس عمال نهاريا ومجلس عمال عكا رسالة الى مجلس عمال حيفا يطلبان ان تعلن الهستدروت اضراب عمال البلوكات والقرميد في المدينة وضواحيها . وفي الوقت نفسه طلبت الكتلة الشيوعية في المجلس ان يباشر باعلان الاضراب . وطلبت الكتلة ايضاً بحث القضية في اجتماع المجلس يوم الاحد بعد غد .

وصرح سكرتيرو النقابات المهنية في حيفا ونهاريا لمندوبنا بان الهستدروت ستدفع مبلغ ٥٠ ليرا على الحساب لكل عامل من المضربين فاذا استمر الاضراب سيزداد المبلغ الى ٥٠ بالمئة من الاجور ثم الى ٧٥ بالمئة منها .

وعلى اثر منشور الحزب الشيوعي الموجه لعمال البلوكات والقرميد بحيفا تزايد نشاط هؤلاء العمال ورغبتهم في توسيع الاضراب مما اضطر سكرتير نقابة عمال البناء في حيفا الى زيارة بعض المشاغل ووعد العمال بأن يبدأ الاضراب في الاسبوع القادم .

وحيال هذا الوضع اصدر الحزب الشيوعي في منطقة حيفا منشوراً ثانياً موجهاً الى جميع العمال العرب في حيفا وعكا والقرى المجاورة يدعوهم فيه الى التضامن مع اخوانهم المضربين والى ايفاد الوفود وارسال الرسائل والعرائض الى الهستدروت بحيفا لأعلان الاضراب في مشاغل المدينة . فاضراب عمال البلوكات والقرميد هو في مصلحة كل العمال العرب المناضلين لزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم ، وخاصة في مشاغل الكسارات والكلس والبناء وغيرها . كما دعا المنشور العمال الى انتخاب لجان تمثلهم واستخدام سلاح الاضراب لتحقيق مطالبهم

فليثابر العمال في الضغط على مجلس عمال حيفا لتوسيع الاضراب وليحشد المضربون كل قواهم في الاستمرار في الاضراب الى ان تلبى مطالبهم .

القاضي اجرانت ينفي نتائج المحكمة المركزية بشأن كستنر

القدس — انهت المحكمة العليا النظر في استئناف النيابة العامة في قضية كستنر . وبدأ القاضي اجرانت امس بتلاوة قرار الاكثرية وهو ينفي اكثرية النتائج التي توصل اليها رئيس المحكمة المركزية ، القاضي هلفي ، في قراره ضد كستنر .

فالقاضي اجرانت يرى في قراره ان قرار رئيس المحكمة المركزية ، القاضي هليفي ، بان كستنر تعاون مع النازيين ، وانه بهذا مهد السبيل الى إبادة يهود هنغاريا ، وباع نفسه للشيطان — لا اساس له . ويرى القاضي اجرانت ان كستنر لا يعتبر متعاوناً مع النازيين واعماله لا تعتبر تعاوناً معهم لانه في كل مراحل المفاوضات التي اجراها مع النازيين كان يبذل كل جهد ، حسب رأيه هو ، لانقاذ اكبر عدد ممكن من اليهود في تلك الظروف ، وعلى الرغم من انه قد ساعد النازيين وهو يعلم انه يساعدهم فان دوافعه في ذلك كانت دائماً لا غبار عليها .

وقد كان كستنر يرى في مفاوضاته مع النازيين الطريق الوحيد لانقاذ اكبر عدد ممكن من اليهود وفقاً للظروف ولموقف الوكالة اليهودية والجوينت ولجنة الانقاذ الامريكية من هذا العمل . واذا كان هذا قد ساعد ما يبيته النازيون فان في ذلك فشلا لا خيانة . وكذلك اذا كان النازيون قد استغلوا إنقاذ المميزين لابادة يهود هنغاريا ، فقد كان في وسع كستنر ان يرى في ذلك سبيلا الى إنقاذ اكبر عدد ممكن في تلك الاوضاع .

كذلك يرى القاضي اجرانت في قراره ان عدم إدلاء كستنر بمعلومات عن إبادة اليهود في اوشفيتز الى يهود كلوز ، قد ساعد على إنقاذ المميزين .

ويوافق القاضي اجرانت في قراره على ما نعت به كستنر من انه رجل مثالي وصهيوني طيب وإنسان مستعد للتضحية بنفسه من أجل الآخرين . ولذلك فلا يمكن اعتبار كستنر انساناً مستعداً للتضحية باكثرية الشعب من اجل تحقيق اغراضه السياسية كما جاء في قرار رئيس المحكمة المركزية .

وسينتهي القاضي اجرانت اليوم من تلاوة قراره ثم يتلى — كما اعلن رئيس المحكمة القاضي اولشن — قراران آخران .

قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي تحرز ٥ بالمئة في انتخاب نقابة عمال النجارة

تل ابيب — احرزت قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات نقابة عمال النجارة ٥ بالمئة من اصوات الناخبين وحصلت على مقعد واحد . وهذه هي المرة الاولى التي يرشح فيها الحزب الشيوعي قائمة بين عمال النجارة .

وكان المباي والمتدينون والتقدميون قد قرروا وضع صناديق الاقتراع في امكنة العمل بقصد ارهاب العمال وعلى الرغم من هذا فقد احرزت كتلة الحزب الشيوعي المكان الثاني في صندوق الاقتراع يافا .

وقد اشترك في التصويت ١١٩٦ من اصحاب حق الانتخاب . وقد اعتبرت ٣٠ بطاقة انتخاب مشكوك فيها والغيت اربع بطاقات ووجدت ٧ بطاقات بيضاء .

وكان توزيع الاصوات كالآتي ق [الحزب الشيوعي] ٥٥ م [مبام] ١٧٩ ت و [احدوت هعبودا] ١٠٣ أ [مباي] ٦٠٧ ف [التقدميون] ٦٤ و [المتدينون] ١٦٣ .

اما توزيع المقاعد فكان ، ق [١] م [٣] ت و [١] أ [٩] ف [١] و [٢]

اسرائيل : ويلز — صفر : ٢
المنتخب الاسرائيلي لعب لعبة ممتازة ادهشت المراقبين

تل ابيب — لمندوب الاتحاد الرياضي — شاهد نحو ٥٥ الف انسان انتصار منتخب ويلز على المنتخب الاسرائيلي (٢:صفر) في المباراة الاولى التي جرت بينهما يوم الاربعاء الماضي على ملعب مدرج رمات غ ن في نطاق مباريات التصفية الاولية على كأس العالم . وعلى الرغم من هذه النتيجة فان المنتخب الاسرائيلي قد لعب لعبة ممتازة لم يقم بمثلها خلال السنوات الاخيرة ، مما ادهش المراقبين وهواة الرياضة .

اما منتخب ويلز فامتاز بما عرف عنه من التوزيع الدقيق الذي ساعد على شن هجمات خطرة على الهدف الاسرائيلي . ولكن امتياز خط الهجوم الويلزي لم يخف بعض الضعف الذي برز في خط دفاعه . ويمكن القول ان الذي حال دون اصابة هدف الضيوف هو ضعف الهجوم الاسرائيلي اكثر من جودة خط الدفاع الويلزي .

لقد برز في هذه المباراة من المنتخب الاسرائيلي غولدشتاين (في الهجوم) ومردخوفتش (في الدفاع) وامار (الجناح) . اما خودورف فانقذ المنتخب الاسرائيلي من اصابات دقيقة محكمة وكان موفقاً جداً في التقاط الكرة . وكان نحمياس قد ابدع في بدء المباراة ولكنه ضعف بعد ذلك . وقد اتضح اثناء المباراة ان ستلماخ ورتسبي لم يكونا على ذات المستوى الذي لعبا به في مباريات سابقة . اما جلزر فكان اضعف حلقة في المنتخب الاسرائيلي .

وكان ابرز لاعبي ويلز هو كليف جونز الذي ابدى سرعة فائقة وتحكما دقيقاً بالكرة . اما جون تشارلز فلم يبد سوى خطفات معدودة . وكان اخوه ملفين هو بطل الدفاع الويلزي . وقد حاز حارس المرمى ، كلسي ، اعجاب الحضور وقام بمهمته خير قيام .

وقد اصاب توم اولتشرش المرمى الاسرائيلي في الدقيقة الثامنة والثلاثين عن بعد ٢٣ متراً واحرز الهدف الثاني الجناح الايسر بوان في الدقيقة السادسة والستين عن بعد ٣٠ متراً .

واضاع المنتخب الاسرائيلي عدة مناسبات لاحراز اصابات منها فرصة ضرب فيها رتسبي الكرة عن بعد مترين من المرمى الويلزي . وفرصة اخرى اضاعها جليزر وثالثة اضاعها ستلماخ .

صدر كتاب

قانون وحدة الاضداد
(القانون الاساسي في المادية الجدلية)

اعداد — اميل حبيبي

وهو من «سلسلة الدراسات الماركسية » التي تصدرها لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي لنشر مبادىء الاشتراكية العلمية ، التي غيرت وجه التاريخ وسلحت الطبقة العاملة والشعوب الساعية نحو التحرر بسلاح العلم الثوري الغلاب

وهذا الكتاب ، الذي يشتمل على خمسة دروس مع الاسئلة والمصادر ، يعالج بحث الرفيق ماوتسي تونغ ، قائد الشعب الصيني الكبير ، عن الفلسفة المادية الجدلية التي هي الاوج الذي وصلته الفلسفة الانسانية ، وهي النظرة العالمية الاساسية للشيوعيين ،

وبأسلوب شيق غني بالامثلة من التاريخ العربي ومن تاريخ الفلسفة عند العرب يحلل الكتاب على ضوء الفلسفة المادية الجدلية خبرة النضال الثوري في بلادنا وفي الشرق الاوسط والادنى الذي يجعله كتاباً يفيد جميع المناضلين في بلادنا من اجل التحرر من براثن المستعمرين واعوانهم ، ولا يستغني عنه أدباؤنا الناشئون المعنيون بتفهم الاسس العلمية للادب الواقعي .

على جميع منظمات الحزب في منطقة الناصرة ، التي قررت تدريس هذا الكتاب ، ان تتصل بالرفيق سهيل نصار . الناصرة ، للحصول على ما يلزمها منه .

ويستطيع جميع المعنيين ، الحصول على هذا الكتاب من دار الاتحاد في حيفا ، او من لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ثمن النسخة ٣٠٠ بروطة

صدرت

الدرب

مجلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقضايا النظرية والتطبيقية

اقرأ فيها :

بيان السلام للاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم وبيان الاحزاب الشيوعية والعمالية في الاقطار الاشتراكية .

السعر ٥٠٠ بروطة اطلبه من وكلاء الاتحاد

بولغانين : كل الدول

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

توتر خطر في ايامنا هذه في جزء من العالم فلا يمكن إلا ان يؤثر ذلك على دول اخرى بشكل او بآخر » .

«لا فرق»

واعلن ناطق رسمي بريطاني بان «جواب ماكميلان لن يختلف في الجوهر عن رد ايزنهاور » — اي سيكون بمثابة رفض لفكرة عقد مؤتمر على مستوى عال لتخفيف التوتر الدولي وتسوية القضايا الدولية بالمفاوضات !

فرنسا تكرر اقتراح ايزنهاور

اما فرنسا فرفضت مذكرة السلام السوفياتية «لان تأييد الاتحاد السوفياتي لاستقلال الجزائر حالا وسعيه في المناطق الفرنسية بقصد ايقاع القطيعة بينها وبين فرنسا لا يتلاءم مع تأكيد الروس بشأن رغبتهم ضمان الامن والازدهار و«عظمة فرنسا» »

وكرر رئيس حكومة فرنسا في رده ما اعلنه ايزنهاور من ضرورة «الإستعداد سلفاً وبعناية» قبل عقد المؤتمر على مستوى عال ، وزعم ان اقتراح الاتحاد السوفياتي بحظر التجارب النووية واستخدامها وفقاً لاتفاق بين الدول التي تملك هذه الاسلحة النووية «ليس من شأنه تجنب خطر الحرب بل هو على العكس سيزيد من حدته» !!

ترحيب بمبادرة كندا

وارسل رئيس الحكومة السوفياتية مذكرة الى رئيس حكومة كندا اعرب فيها عن ترحيب الاتحاد السوفياتي بمبادرة تقوم بها كندا لاجراء محادثات بين الشرق والغرب

حيرة في مجلس الاطلنطي

ولا يزال الاختلاف قائماً بين دول حلف الاطلنطي في قضية وضع صيغة مشتركة لردود هذه الدول على مذكرات السلام التي بعث بها اليها بولغانين وقد برز هذا في جلسة مجلس الحلف الدائم الذي عقد خصيصاً لهذا الغرض ولم ينجح المجتمعون في «ايجاد جبهة واحدة بصدد هذه الردود» — كما تقول وكالة يونايتدبرس .

ابراموف
ينهي عمله في اسرائيل

تل ابيب — اقامت وزيرة الخارجية ، جولدا مئير ، امس الاول مأدبة غداء لسفير الاتحاد السوفياتي وزوجته لمناسبة انتهاء عمله في اسرائيل .

وحضر المأدبة السيدة فيرا وايزمن ، ووزير العمل ، ووزير الانشاء والتعمير ، والمدير الاقتصادي لوزارة الخارجية ، والممثلة حانه روبينا ، ومستشار السفارة السوفياتية وزوجته ، والبروفسور اهرون كتسير وزوجته ، ونائب المدير الإقتصادي في وزارة الخارجية وزوجته ، ومدير دائرة اوروبا الشرقية في وزارة الخارجية ، ويوري كوبلياكوف وزوجته وابنا شيرا .

قضية تسجيل سكان المثلث

ام الفحم — نقلت الحكومة مكتب تسجيل اهالي المثلث من الناصرة الى الخضيرة بعد ان اشتدت شكاوى مواطني المثلث بسبب صعوبات التسجيل في الناصرة . واعتقد المواطنون ان نقل المكتب الى الخضيرة سيسهل عليهم التسجيل . ولكن الواقع ان مشكلة التسجيل لم تحل والصعوبات لم تخف حدتها . فقد قررت الحكومة ان يكون تسجيل لاهالي الطيبة وزلفة وام الفحم في الخضيرة وان يكون التسجيل في عين ابراهيم يوم الثلاثاء اسبوعيا . وهذا الترتيب لم يفد بسبب كثرة المراجعين وقلة الموظفين .

وقد كتب الينا طايع حسن طايع يصف الوضع قال :

في يوم الاثنين ٦/١/٥٨ ذهبت الى مكتب التسجيل في عين ابراهيم قرب ام الفحم لاسجل ابني . وكان اليوم ماطراً وبارداً . ووجدت ٨٤ شخصاً بينهم عدد من النساء ينتظرون دورهم . لقد جاء بعضهم من قرى تبعد عن عين ابراهيم ١٥ كيلو متراً جاءوا من كفر قرع وعرعره وعين السهلة ومعاوية وزلفة وغيرها . ولكن الموظفين لم يحضروا فبقي المراجعون ينتظرون حتى الساعة الثانية بعد الظهر ثم رجعوا بخفي حنين .

ثم ذهبت الى الخضيرة فوجدت ما لا يقل عن مئة وثلاثين شخصاً ينتظرون دورهم لتسجيل اولادهم او انفسهم لقد رتب الموظفون في ذلك اليوم امر اربعين مراجعاً واما الباقون ومنهم مواطنون من الطيبة وغيرها فقد عادوا ايضاً بخفي حنين ،

ويختم طايع حسن طايع رسالته طالباً الحكومة بزيادة عدد الموظفين ليهتموا بهذه القضية بشكل صحيح ويوفروا على سكان المثلث هذه الصعوبات .

٥ عائلات من القادمين من الهند تترك اولادها الـ١٤ في مركز الشرطة

بئر السبع — تركت ٥ عائلات من القادمين من الهند اولادها الاربعة عشر في مركز بوليس «افكيم» وهم في حالة جوع شديد .

وسارعت الشرطة فاعتقلت آباء الاولاد الذين اعلنوا انهم لا يستطيعون اعالة اولادهم اذ ان اجورهم مجمدة منذ نحو ٤ اشهر ولم يتقاضوا منها سوى ٥٠ ليرة بينما الواحد منهم يستحق مبلغاً يبلغ ٤٠٠ ليرة .

وبعد وعد مدير الشرطة بالتدخل في الامر اعيد الاولاد الاربعة عشر الى ابائهم .

كلمة الاتحاد (بقية)

في اسرائيل ،

ولكن ليس هذا اهم ما فيها

فقد جاءت في لحظة اشتد فيها اللغط بشأن الانتخابات القادمة وبدأت الاحزاب الحكومية تتبارى لسرقة اصوات المواطنين العرب . ولهذا فالمباي سيحاول ان يستخدم هذه التوصية وتلك المباراة وسيتظاهر بانه صاحب الوحي والشأن .

ومع هذا فحتى لو قبلت الحكومة التوصية ، وهذا امر يصح فيه الشك الى ابعد الحدود فمثل هذا المبلغ ليس سوى رشوة هزيلة يقصد بها الحكام شراء حقوق قومية لا تقدر بثمن فمشكلة اللاجئين المشردين في اسرائيل ليست مشكلة قبضة ليرات تنثرها الحكومة ولا ينال الفرد منها شيئاً ، بل هي مشكلة حق قومي وإنساني واجتماعي واقتصادي ... انها مشكلة حق في ان يعود هذا المشرد الى قريته وبيته واراضيه . هي ان يعود اليه حقه . ان المشكلة هي مشكلة اهالي الغابسية والمجيدل والبروة وغيرهم من الذين انتزعوا من قراهم ، وسلبت ارزاقهم وحرموا من حق الحياة في البقعة التي ولدوا فيها ... انها مشكلة الكف عن سياسة التشريد التي يتعرض اليها الآن عرب الشبلي وعرب السواعد وغيرهم ... انها مشكلة اعادة الاراضي المنهوبة للقرويين في قرى المثلث والجليل . انها مثلا مشكلة قرية عارة التي لم يبق بيد اصحابها سوى ٨ آلاف دونم من مجموع ٣٥ ألف دونم وكفر قرع التي سلب منها ٦ آلاف دونم وشفاعمرو التي صودر من اراضيها ما يزيد على ١١ ألف دونم . انها قضية المليون دونم المنهوبة والقوانين التي أقرت او لا تزال مشروعات تنتظر الاقرار (مثل قانون مرور الزمن) لسلب المزيد من الاراضي .

تقول « الجروزلم بوست » ان من ابواب انفاق المبلغ دفع تعويضات لاصحاب الاراضي التي صودرت بموجب قوانين ١٩٥٠ و١٩٥١ (اي قانون مصادرة الاراضي لأغراض الامن والتطوير) وهذا يعني ان المبلغ يتعدى اللاجئين . فقانون مصادرة الاملاك تناول المشردين وغير المشردين .

ولكن متى كانت العقبة قلة المال

ان العقبة هي ان اصحاب الاراضي المصادرة لم يرضوا بمصادرة اراضيهم ورفضوا التعويض لأنهم رفضوا التنازل عن حقهم في الحياة وعن ارض الآباء والاجداد ، وفي كثير من الحوادث لم يكن الخلاف على قيمة التعويض بل على مبدأ المصادرة .

ان هذه التوصية لن تراها الجماهير العربية اكثر من رشوة هزيلة ، فالحقوق القومية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية لن تتنازل عنها الجماهير العربية لقاء مثل هذه الرشوة .

ان سبيل تحسين وضع الشعب العربي في اسرائيل ليس في رشوته لاضاعة حقوقه بل في الاعتراف بحقوقه في قراه واراضيه واعادة المنهوب من هذه الاراضي ، وسبيل تحسين وضع هذا الشعب لن تجده حكومة موالية للاستعمار وتتنكر لمطالب الشعب العربي عامة .

حملة الصحافة

جمع حتى الان

٢٧٧٠٠٨٠٠٠ ليرة (٩٢٠٤ بالمئة)

يوم الاثنين القادم التلخيص النهائي ،

يوم الاثنين القادم يجري التلخيص النهائي . فعلى جميع المناطق والفروع التي لم تجمع حصتها كاملة ان تفعل ذلك حتى يوم الاثنين القادم .

ومن التلخيص الاسبوعي يظهر ان مناطق تل ابيب يافا وحيفا والناصرة قد وصلت الى الهدف اما بقية المناطق فلا

اننا ندعو رفاقنا واصدقاءنا ان يواصلوا جهودهم بنشاط في حملة الصحافة الشهرية التي بدونها لا تستطيع الصحافة الشيوعية مواصلة الصدور . وهذه الحملة الشهرية بمبلغ ٣ آلاف ليرة هي اقل ما يمكن تقديمه من مساعدة .

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة :

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب	١١٩٠٠٣٠٠	١٠٨٠٣
حيفا	٦٢٥٠٠٠٠	١٠٠٠٠
الناصرة	٢٧٥٠٠٠٠	١٠٠٠٠
السهل	٣٧٧٠٣٠٠	٩٤٠٣
القدس	١٦٠٠٠٠٠	٥٨٠١
الجنوب	١٢٥٠٠٠٠	٤٦٠
الجليل متنوعات	١٨٠٣٠٠	
	٢٧٧٠٠٨٠٠	٩٢٠٤

اوامر «رياضية»... من فوق ...

شفاعمرو — وافقت اللجنة الرياضية في مدرسة الحكومة بمعرفة مدير المدرسة جبور عبود على مباراة فريق الشبيبة الشيوعية في البلدة في كرة القدم .

وفي الساعة المعينة للمباراة وبعد ان استعد الفريقان امر المدير فريق المدرسة بالامتناع عن اللعب ... بناء على «اوامر» نائبه عاطف الخطيب . ولما اتصل به فريق الشبيبة واكد له ان المباراة ودية ولا « خطر » منها واطلعه على رسالة اللجنة الرياضية الموقعة بختم المدرسة غضب واعلن انه لا يريد ان يلعب فريق مدرسته مع الشبيبة الشيوعية .

ولم يكتف بهذا بل طرد خمسة من طلاب الصف الثامن بفرية وضيعة وهي انهم سرقوا ختم المدرسة !!!

لقد اختلق المدير هذه الفرية فرسالة الموافقة على مباراة الشبيبة الشيوعية كتبها احد المعلمين واحد المعلمين وقعها بالختم

ولكن الاوامر «الرياضية» التي تشيع روحا «رياضية» جاءت من فوق ...

قد يكون ان المدير وقد اقتربت انتخابات المعلمين رأى في هذا التصرف ما يزكيه امام الاسياد المبائيين ..

معرض يشوع جروزبارد وروت اريون

حيفا — دعا اتحاد الرسامين والنحاتين الاسرائيليين في حيفا عدداً كبيراً من رجال الادب والفن والثقافة لحضور افتتاح معرض رسوم الرسام يشوع جروز بارد والرسامة روت اريون .

وسيفتتح المعرض يوم السبت غداً في الساعة الحادية عشرة في بيت الفنانين شارع هيئة الامم (الجبل) وسيلقي الملاحظات الافتتاحية الدكتور زئيف جولدمان مدير متحف عكا .